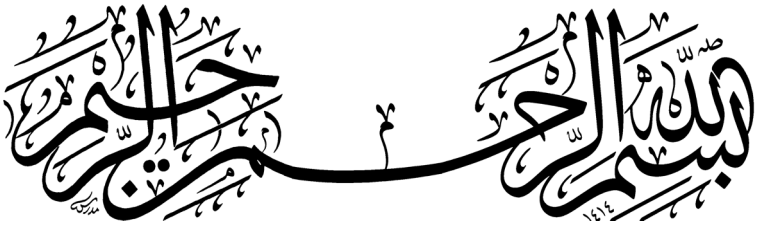
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٤٤

رسالتان في ترجمة السيّد المجاهد رحمه الله

(ح ١١٨٠ - ١٢٤٢ هـ)

بقلم

العلّامة السيّد عليّ نقيّ النقويّ اللكهنويّ

(١٣٢٣ - ١٤٠٨ هـ)

والحجّة السيّد طالب الخرسان الكاظميّ

(١٣٦٨ - ١٤٢٠ هـ)

وحيد بن الحاجّ محمّد عليّ الشَّوَنديّ

الحوزة العميّة - قم المقدّسة

العتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

المكتبة ودار المخطوطات

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

البحث: رسالتان في ترجمة السيّد المجاهد قدس سره

الباحث: وحيد بن الحاجّ محمّد عليّ الشَّوَنديّ.

بلد الباحث: جمهورية إيران الإسلاميّة.

مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدّراسات والتّحقيق.

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

الإخراج الفني: حيدر جعفر ثامر الجابريّ.

الطبعة: الأولى.

التاريخ: ٦/صفر/١٤٤٣هـ- ٢٠٢١/٩/١٤م

كلمة اللّجنتين العلميّة والتحضيريّة

للمؤتمر العلميّ الدوليّ الأوّل (السيّد المجاهد وتراثه العلميّ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

نحمدك اللّهمّ يا مَن شرّعت لنا فيض (مناهل) آلائك، وفتحت مغالق أبواب السماء (بمفاتيح) الرحمة من أوليائك، وشرّعت لنا خاتمةَ الشرائع بسيّد أنبيائك، وأفضل صلواتك وأتمّ تحيّاتك على صفوة الخلق أصفيائك، محمّدٍ وأهل بيته خيرتك ونجبائك، الذين جعلتهم سادة أمنائك و(المصابيح) لهداية عبادك ، وأقربَ (الوسائل) لنيل مثوبتك وعطائك، وجعلت (إصلاح العمل) وقبول الأعمال بولايتهم وولائك، واللعنة الدائمة على أعدائهم أعدائك.

وبعد، فقد زخرت سماء العلم والمعرفة في تاريخ الشيعة بنجومٍ لامعة، يهتدي بسناها الضالّون، ويقتدي بهداها المسترشدون، حملوا راية الحقّ ومشعل الهداية، وصدّوا عن الجهل والغواية.

وكانوا كما ورد في الحديث عن الإمام أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكريّ عليه السلام، أنّه قال: قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليهما السلام: «**عُلَمَاءُ شِيعَتِنَا مُرَابِطُونَ فِي الثَّغْرِ الَّذِي يَلِي إِبْلِيسُ وَعَفَارِيتُهُ، يَمْنَعُونَهُمْ عَنِ الْخُرُوجِ عَلَى ضُعَفَاءِ شِيعَتِنَا، وَعَنْ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ وَشِيعَتُهُ النَّوَاصِبُ. أَلَا فَمَنِ انْتَصَبَ لِذَلِكَ مِنْ شِيعَتِنَا كَانَ أَفْضَلَ مِمَّنْ جَاهَدَ الرُّومَ وَالتُّرْكَ وَالْخَزَرَ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ؛ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ عَنْ أَدْيَانِ مُحِبِّينَا،**

وَذَلِكَ يَدْفَعُ عَنْ أَبْدَانِهِمْ»[1].

فبلّغوا معارف أهل البيت عليهم السلام السامية، وأوصلوا كلمتهم كلمة الحقّ العالية، وبثّوا علومهم الصحيحة الشريفة، وفقّهوا شيعتهم على الأحكام الصحيحة المنيفة، وكانوا بذلك القرى الظاهرة، والواسطة في الفيض، والوسيلة في الهداية، والسبب في الرشاد، كما ورد في مناظرة الإمام الباقر عليه السلام مع الحسن البصريّ، حيث قال عليه السلام في تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى بَـٰرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَـٰهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَ سِيرُوا۟ فِيهَا لَيَالِىَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ﴾[2]:

«فَنَحْنُ الْقُرَى الَّتِي بَارَكَ الله فِيهَا، وَذَلِكَ قَوْلُ الله عَزَّ وَ جَلَّ، فَمَنْ أَقَرَّ بِفَضْلِنَا حَيْثُ أَمَرَهُمُ الله أَنْ يَأْتُونَا، فَقَالَ: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى بَـٰرَكْنَا فِيهَا﴾، أَيْ جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ شِيعَتِهِمْ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴿قُرًى ظَـٰهِرَةً﴾، وَالْقُرَى الظَّاهِرَةُ: الرُّسُلُ وَالنَّقَلَةُ عَنَّا إِلَى شِيعَتِنَا، وَفُقَهَاءُ شِيعَتِنَا إِلَى شِيعَتِنَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَ﴾، فَالسَّيْرُ مَثَلٌ لِلْعِلْمِ ﴿سِيرُوا۟ فِيهَا لَيَالِىَ وَأَيَّامًا﴾، مَثَلٌ لِمَا يَسِيرُ مِنَ الْعِلْمِ فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ عَنَّا إِلَيْهِمْ فِي الحلالِ وَالحرَامِ، وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ ﴿ءَامِنِينَ﴾ فِيهَا إِذَا أَخَذُوا مِنْ مَعْدِنِهَا الَّذِي أُمِرُوا أَنْ يَأْخُذُوا مِنْهُ، آمِنِينَ مِنَ الشَّكِّ وَالضَّلَالِ، وَالنَّقَلَةِ مِنَ الحرَامِ إِلَى الحلالِ؛ لِأَنَّهُمْ أَخَذُوا الْعِلْمَ مِمَّنْ وَجَبَ لَهُمُ أَخْذُهُمْ إِيَّاهُ عَنْهُمْ بِالْمَعْرِفَةِ، لِأَنَّهُمْ أَهْلُ مِيرَاثِ الْعِلْمِ مِنْ آدَمَ إِلَى حَيْثُ انْتَهَوْا، ذُرِّيَّةٌ مُصْطَفَاةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، فَلَمْ يَنْتَهِ الْأَمْرُ إِلَيْكُمْ، بَلْ إِلَيْنَا انْتَهَى، وَنَحْنُ تِلْكَ الذُّرِّيَّةُ الْمُصْطَفَاةُ، لاَ أَنْتَ، وَ لاَ أَشْبَاهُكَ

(١) الاحتجاج: ٢/ ١٥٥.

(٢) سورة سبأ: ١٨.

يَا حَسَنُ»[1].

وهكذا أنجبت مدرسة أهل البيت عليهم السلام جهابذة الفقهاء، وأفذاذ العلماء، على مرّ العصور وكرّ الدهور، بالرغم من الكبت والتضييق والمخاوف، ممّا لاقته الشيعة دون غيرها من الطوائف، وكانت القرون الأربعة الأخيرة في تاريخ الشيعة من ألمع القرون تطوّراً وازدهاراً، وأكثر الحقب رجالاً، وأثرى الأدوار نتاجاً؛ حيث تزدحم فيها فطاحلُ العلماء وأساطينُ الفقهاء، ويزخر فيها التراثُ بالعطاء، ممّا يستوجب علينا تكثيفَ الجهود العلميّة لإحياء ذكرهم، من خلال تقديم الأبحاث والدراسات، وإقامةِ المؤتمراتِ والندواتِ، عن أبرز تلكم الشخصيّات، وأهمّ أولئك العلماء والأعلام.

ومن ألمع نجوم القرن الثالث عشر هو: الفقيهُ المتتبِّع، الأصوليُّ المتضلِّع، العلّامةُ المتبحِّر، والمصنِّفُ المكثر، الإمام السيّد محمّد الطباطبائيّ الحائريّ الملقّب بـ: المجاهد.

وقد جمع اللهُ في شخصيّته الكريمة جوانبَ فذّة، وخصائصَ عِدّة، منها: الحسبُ الوضّاحُ والنسبُ العريقُ، فوالدُهُ الفقيه الأصوليّ السيّد عليّ الطباطبائيّ الحائريّ، صاحب كتاب رياض المسائل، وجدُّهُ لأُمّه مرجع الطائفة في عصره، الوحيد البهبهانيّ، المعروف بـ: أستاذ الكلّ، وزعيم الحوزة العلميّة، وأستاذُهُ وأبو زوجته الفقيه الكبير السيّد محمّد مهدي الطباطبائيّ، الملقّب بـ: بحر العلوم.

وهو يلتقي في نسبه بأُسر علميّةٍ كآل بحر العلوم، وآل الطباطبائيّ البروجرديّ، ويمتّ بالصلةِ إلى أفذاذِ العلماء، وأساطينِ المجتهدين، أمثال

(١) الاحتجاج: ٦٣/٢، عنه: البرهان في تفسير القرآن: ٥١٧/٤.

العلّامة المجلسيّ، صاحبِ بحار الأنوار، والملّا محمّد صالح المازندرانيّ، صاحب كتاب شرح أُصول الكافي.

مضافاً إلى ما تمتّع به من مواهبَ ربّانيّة، وبيئةٍ علميّة، وأجواءَ روحانيّة، مفعَمةً بالعلم والتقوى، صقلتْ شخصيّتَهُ العلميّةَ، وما تميّز به من نُبوغٍ وذكاء مبكّر، حتّى قطعَ أشواطَ التحصيلِ في مدّةٍ وجيزة، فدرسَ في حوزةِ كربلاء المقدّسةِ على الفقيه والده، وفي النجفِ الأشرف العريقةِ على الفقيه السيّد محمّد مهدي بحر العلوم، وفي الكاظميّةِ المقدّسةِ على الفقيه السيّد محسن الأعرجيّ، وألقى عصى الترحال في حوزة إصفهان، فصار من كبارِ أعلامها ومدرِّسيها، وبذلك فقد ارتادَ مختلفَ الحوزاتِ العلميّةِ، وأخذ العلومَ من شتّى المدارسِ الدينيّة.

وقد آلت إليه المرجعيّةُ بعد وفاةِ والدهِ زعيمِ حوزةِ كربلاء المقدّسة، فخلفَهُ في الزعامة، واجتمعَ عليه طلّابُ أبيه، والتفّتْ حولَه أماثلُ الطلبةِ، فتسنّم زعامةَ الحوزةِ العلميّة، وتسلّمَ مهامّ المرجعيّةِ الدينيّة، فكانت تردُه الأسئلةُ الشرعيّة والاستفتاءاتُ الفقهيّة من شتّى أقطارِ الدول الإسلاميّة، وصدرت رسالتُه العمليّة التي سمّاها: إصلاح العمل، والتي تُعدّ من أهمّ الكتب الفتوائيّة.

وقد عَمرت بوجوده الشريفِ حوزةُ كربلاء المقدّسة بالعلم، فتتلمذَ عليه جمهرةٌ كبيرة من فطاحلِ العلماء وكبارِ المجتهدين، ومن أهمّهم: الأصوليّ الكبير السيّدُ إبراهيم القزوينيّ، صاحب كتاب ضوابط الأصول، والسيّد محمّد شفيع الجابلقيّ، صاحب الروضة البهيّة في الإجازة الشفيعيّة، والشيخُ حسين الواعظ التستريّ والدُ الفقيه الشيخ جعفر التستريّ، والشيخُ محمّد صالح البرغانيّ،

صاحبُ موسوعة بحر العرفان في تفسير القرآن، وأخوه الفقيه الشيخ محمّد تقيّ البرغانيّ، والفقيه الأصوليّ الشيخ محمّد شريف المازندرانيّ، الملقّب بشريف العلماء، والإمام الشيخ مرتضى الأنصاريّ المعروف بالشيخ الأعظم، صاحب كتاب المكاسب وكتاب الرسائل.

ومن أهمّ الحوادث التاريخيّة في سيرة السيّد المجاهد هي فتوى الجهاد التي أطلقها لحماية ثغور الشيعة، والذبّ عن أعراضهم وأموالهم، وتُعدّ أهمَّ حدثٍ في حياته الشريفة، ومنعطفاً تاريخيّاً مهمّاً في سيرته، بل في تاريخ الشيعة، وعلى أساسها عُرف ولُقّب بـ : المجاهد.

وقد خلّف سيّدنا المجاهد كمّاً هائلاً من التراث العلميّ، أهمّها موسوعته الفقهيّة الشهيرة التي سمّاها المناهل، وموسوعته الأصوليّة التي سمّاها: مفاتيح الأصول، وغيرها من مصنّفاته المهمّة، نحو: الوسائل الحائريّة، الذي دوّن فيه أهمّ القواعد الأصوليّة والفقهيّة، وكتاب المصباح الباهر في إثبات نبوّة نبيّنا الطاهر صلى الله عليه وآله، وكتاب عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال، ورسالة الأغلاط المشهورة، التي تصدّى فيها لتصحيح الأخطاء العقائديّة التي تدور على الألسنة، من غير تحقيق.

وانطلاقاً من جميع ما تقدّم من الأدوار التاريخيّة المهمّة، والخصائص الفريدة، والجوانب المغفولة في شخصيّة السيّد المجاهد، عزم مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق على إقامة مؤتمرٍ علميٍّ دوليّ، عن السيّد محمّد المجاهد الطباطبائيّ؛ إحياءً لذكراه، وتخليداً لجهوده الجبّارة، ورفداً للمكتبة الإسلاميّة، وسدّ الثغرات العلميّة، عِبر تسليط الأضواء على مختلف جوانب حياته، وسيرته،

وشخصيّته العلميّة والجهاديّة.

ومن العجيب أنّ مصنّفات السيّد المجاهد لم تُطبع وتُحقّق طبعاتٍ علميّة حتّى الآن، والأعجب أنّنا لم نجد كتاباً، أو دراسةً، أو أطروحة، أو مقالةً علميّة عن السيّد المجاهد في المكتبة العربيّة، والفارسيّة، والأجنبيّة، سوى النتف التي لا تُغني ولا تُسمن من جوع، بل وجدنا المصادرَ التاريخيّة شحيحةً بالمعلومات عنه، مضافاً إلى اشتمال بعضها على الأخطاء والهفوات، كما وعثرنا على كلماتٍ وأقاويل غير دقيقةٍ بشأن الفتوى الجهاديّة، وهذا ما يؤكّد بوضوح أهمّيّة إقامةِ هذا المؤتمر.

وكان من أهمّ أهداف المؤتمر: تسليطُ الأضواء على الجوانب المغفولة من سيرة السيّدِ المجاهد وحياتِه، وتسليطُ الأضواء على تراثه العلميّ، وإبراز أهمّيّته، وتحقيق أهمّ مصنّفاته ونشرها، ودراسةُ الدور الريادي في الجهاد للسيّد المجاهد، والردُّ على الشبهات المزيّفة والملفّقة التي تنال من حركته الجهاديّة، وبيانُ عمق تراثنا الفقهيّ والأصوليّ وسعته، والاستفادةُ منه في الأبحاث والدراسات المعاصرة.

وقد قامت اللّجنة العلميّة للمؤتمر بخطواتٍ هادفة ودقيقة في سبيل إقامة المؤتمر على أفضل وجهٍ، وأكمل صورة، وتوزّعت نشاطات المؤتمر على المحاور الآتية:

أوّلاً: محور تحقيق التراث

لمّا كان أكثر تراث السيّد المجاهد لم يُطبع ولم يُحقّق، وقد بادرت بعض المراكز العلميّة بالإعلان عن مباشرتهم بتحقيق كتابيه في علم الأصول، وهما: مفاتيح

الأصول والوسائل الحائريّة، عمدنا إلى أهمّ تراثه العلميّ المتبقّي، فتمّ تحقيقه للمؤتمر، وبالإضافة إلى تحقيق كتاب المناهل الذي أخذ مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره على عاتقه تحقيقه ونشره، وقد قطع فيه شوطاً كبيراً، تمّ تحقيق جملةٍ من مصنّفات السيّد المجاهد، وهي ما يأتي:

١. المصباح الباهر في إثبات نبوّة نبيّنا الطاهر صلى الله عليه وآله، وقد تصدّى فيه للردّ على المسيحيّة، وإثبات خاتميّة الإسلام، صنّفه في الردّ على البادريّ وكتابه في ردّ الإسلام.

٢. المقلاد أو حجّيّة الظنّ، وهو من مصنّفاته الأصوليّة، يُطبع بالتعاون مع مركز تراث كربلاء المقدّسة، التابع لقسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة.

٣. عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال، وهو مصنَّفه الرجاليّ.

٤. الجهاديّة أو الجهاد العبّاسيّ، وهي رسالته الفقهيّة التي صنّفها في أحكام الجهاد.

وكلّ هذه المصنّفات ممّا يُطبع ويُحقَّق لأوّل مرّة، سوى عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال.

ثانياً: محور الدراسات

تمّ استكتاب عدّة دراسات مستقلّة عن السيّد المجاهد، وقد حاولنا فيها استيفاء مختلف جوانب شخصيّته العلميّة، من خلال الاستكتاب في أهمّ العلوم التي صنّف فيها، من الفقه، والأصول، والرجال، والحديث، وإبراز دوره في

هذه العلوم، وتخصيص دراسات أخرى تبحث في أهمّ الجوانب المغفول عنها من حياة السيّد المجاهد الشخصيّة والعلميّة، وذلك حسب الحاجة العلميّة، وإصدار أهمّ الدراسات والكتب عنه قدس سره، وهي ما يأتي:

١. منهل الوارد في تراجم علماء آل السيّد المجاهد.
٢. السيّد عليّ الطباطبائيّ صاحب الرياض حياته وآثاره.
٣. السيّد المجاهد وكتابه مفاتيح الأصول.
٤. تلامذة السيّد المجاهد.
٥. فهرس مخطوطات مؤلّفات السيّد المجاهد.
٦. دليل وثائق مكتبة آل الحجّة في النجف الأشرف.
٧. شذرات في المنهج الفقهيّ للسيّد المجاهد.
٨. السيّد المجاهد وآراؤه الرجاليّة.
٩. السيّد المجاهد دراسة في المنهج الأصوليّ ومسألة الانسداد.
١٠. قاعدة ترك الاستفصال عند الأصوليّين مع تسليط الأضواء على آراء السيّد المجاهد.
١١. السيّد المجاهد وآراؤه في علم دراية الحديث.

ثالثاً: محور البحوث والمقالات

تنوّعت محاور البحوث والمقالات التي كُتبت في شخصيّة السيّد المجاهد ولاسيّما العلميّة منها بتنوّع العلوم والمعارف، من الفقه والأصول، والعقائد والكلام، وعلوم القرآن والتفسير، وعلوم الحديث والرجال، وعلوم اللغة

العربيّة، والفهارس والببليوغرافيا، والتاريخ، والتراجم.

فقد تمّ استكتاب أماثل الطلبة والفضلاء في الحوزة العلميّة، وعددٍ من أساتذة الجامعات العراقيّة في الكليّات ذوات الاختصاص، في بحوث ومجالات خاصّة، وقد تنوّعت المشاركات من مختلف الدول، من العراق، وإيران، والسعوديّة، ولبنان، والكويت، وغير ذلك، كذلك تنوّعت البحوث بتنوّع محاور المؤتمر في مختلف العلوم والمعارف.

رابعاً: محور الإعلام

اشتمل هذا المحور على جهود مختلفة، أهمّها إعداد فلم وثائقيّ عن حياة السيّد المجاهد العلميّة والتاريخيّة.

ولا يطيب لنا في الختام إلّا أن نتقدّم بالشكر الجزيل والثناء الجميل لكلّ من أسهم وآزر في إقامة هذا المؤتمر العلميّ، ولو بالدعاء، فإنّ من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق عزّ وجل، وفي مقدّمتهم: المرجع الدينيّ الأعلى سماحة السيّد عليّ الحسينيّ السيستانيّ (دام ظلّه الوارف)، الذي واكب السيّد المجاهد في فتوى الجهاد المقدّسة، ولولاها لما تهيّأت لنا الظروف لإقامة نحو هذه المؤتمرات، ونبتهل إلى العليّ القدير أن يُديم ظلّه الشريف.

ونخصّ بالذكر أيضاً: المتولّي الشرعيّ للعتبة العبّاسيّة المقدّسة، سماحة السيّد أحمد الصافي (حفظه الله)، وجميع السادة الأفاضل من المدراء والمسؤولين في العتبة العبّاسيّة المقدّسة، على مشرّفها آلاف السلام والتحيّة.

والشكر موصولٌ لجميع الجهات المساهمة في إقامة هذا المؤتمر، من المؤسّسات

والمراكز العلميّة، والمكتبات الإسلاميّة، ونخصّ بالذكر منهم:

١. مركز إحياء التراث، التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

٢. مركز تصوير المخطوطات وفهرستها، التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

٣. مركز تراث كربلاء المقدّسة، التابع لقسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة.

والشكر إلى المشايخ والسادة الأفاضل في اللجان العلميّة، والكوادر الفنّيّة في الأمانة العامّة، والعاملين في مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره، وجميع الأيادي المساهمة في إقامة المؤتمر، ممّن لا يتّسع المقام لذكرهم وعدّهم، فلهم منّا خالص الشكر وفائق التقدير، ونسأل الله العليّ القدير أن يتقّبل منهم ويُثيبهم، ويجزيهم خير جزاء المحسنين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

رسالتان في ترجمة السيّد المجاهد رحمه الله

وحيد بن الحاجّ محمّد عليّ الشَّوَنديّ

الحوزة العميّة – قم المقدّسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين بارئ الخلائق أجمعين، والصلاة والسلام على النبيّ وعترته الطيّبين الطاهرين، والرحمة والرضوان على العلماء العاملين الصالحين.

أمّا بعد، فإنّ علم التراجم (التراجم) هو علمٌ يُبحث فيه عن أحوا ل والشخصيّات اللامعة المنتشرة في العصور والقرون المتوالية، وهم الذين ﴿فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي الأَلْبَابِ﴾[1].

وكانت لأصحابنا الإماميّة جهود مباركة في علم التراجم؛ حيث ألّفوا مئات من المؤلّفات بين المطوّلات والمختصرات والمطبوعات والمخطوطات في ذكر ما يتعلّق بالشخصيّات البارزة، وقيّدوا شيئاً من حركاتهم العلميّة والعمليّة، ونهضاتهم الاجتماعيّة والسياسيّة، وصوّروا في زُبرهم صوراً جيّدةً من تأريخ الأسلاف للأخلاف.

ومن الفقهاء الأجلّاء الذين ترجموا لهم: آية الله العلّامة السيّد محمّد الطباطبائيّ، المعروف بـ: «المجاهد» (أعلى الله درجته)، وقد ترجمه كثيرٌ من

---

(١) سورة يوسف ١٢: ١١١.

أرباب السير، منهم: العلّامة السيّد عليّ نقيّ النقويّ اللكهنويّ، والحجّة السيّد طالب الخرسان البغداديّ (رحمهما الله تعالى)، فذكرا ترجمةَ السيّد المجاهد في ذيل أحد كتبهما الببلوغرافيّة، فاقتبستُ منهما ترجمةَ السيّد المجاهد خاصّةً، وأفردتُ ما كتبا برسالة مستقلّة، سيأتي توضيح ذلك في محلّه. إن شاء الله تعالى.

وأتقدّم بالشكر الجزيل إلى جميع القائمين على مؤتمر السيّد المجاهد برعاية العتبة العبّاسيّة المقدّسة، وأخصّ منهم بالذكر: صديقي الفاضل الميرزا محمّد حسين الواعظ النجفيّ، وفضيلة الشيخ سلام الناصريّ (سلّمهما الله تعالى).

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

الرسالة الأولى

مستلّةٌ من أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات

تأليف

العلّامة السيّد عليّ نقيّ النقويّ اللكهنويّ

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٨ هـ)

(١) ترجمة المؤلّف

اسمه ونسبه

هو العلّامة المُسنِد الأديب السيّد عليّ نقيّ بن أبو الحسن (١٢٩٨ - ١٣٥٥ هـ) بن محمّد إبراهيم (١٢٥٩ - ١٣٠٧ هـ) بن محمّد تقيّ (١٢٣٤ - ١٢٨٩ هـ) بن حسين (١٢١١ - ١٢٧٣ هـ) بن دلدار عليّ (١١٦٦ - ١٢٣٥ هـ)[١] النقويّ اللكهنويّ[٢].

ولادته ومولده

ولد بلكهنو في ٢٦ رجب سنة ١٣٢٣ هـ[٣].

أساتذته ومشايخه

تتلمذ على جمّ غفير من الأساتذة، منهم:

في لكهنو:

(١) والده السيّد أبو الحسن النقويّ، في كثير من العلوم.

---

(١) ترجم السيّدُ النقويّ والدَهُ وأجدادَهُ في كتابه: تراجم مشاهير علماء الهند : مختلف الصحائف والسطور.

(٢) ورد تمامُ نسبه إلى الأئمّة المعصومين عليهم السلام في كتاب ورثة الأنبياء : ٣٧.

(٣) ترجمته الذاتية المنشورة في مقدّمة أقرب المجازات : ١٨.

(٢) السيّد محمّد عليّ ابن المفتي محمّد عبّاس الموسويّ الجزائريّ، في علم الأدب.

(٣) السيّد محمّد باقر بن أبي الحسن اللكهنويّ، في شطر من **أُصول الكافي**، وطهارة **الرياض**، و**الرسائل**.

(٤) السيّد نجم الحسن اللكهنويّ، في شطر قليل من **الرياض**، و**الرسائل**، و**التصريح في شرح التشريح** [١].

في النجف الأشرف:

(٥) سبط الشيخ الأنصاريّ، في **الرسائل**.

(٦) السيّد عليّ النوريّ، في **المكاسب**.

(٧) الميرزا أبو الحسن المشكينيّ، في **الرسائل**، و**المكاسب**، و**الكفاية**، وخارج بحث الصلاة [٢].

(٨) الميرزا محمّد حسين النائينيّ، في خارج الأُصول.

(٨) السيّد أبو الحسن الموسويّ الإصفهانيّ، في خارج الفقه والأُصول.

(٩) الشيخ ضياء الدين العراقيّ، في خارج الفقه والأُصول.

(١٠) الشيخ محمّد حسين الغرويّ الإصفهانيّ.

(١١) الميرزا عليّ آقا الشيرازيّ.

---

(١) المصدر نفسه : ١٨ – ٢٠.

(٢) المصدر نفسه : ٢١.

(١٢) الشيخ محمّد جواد البلاغيّ، في العقائد والتفسير[1].

ويروي إجازةً عن جماعة كثيرة، فإن شئتَ المزيد في هذا المجال فارجع إلى: **إجازات الرواية والاجتهاد للعلّامة السيّد عليّ نقيّ النقويّ اللكهنويّ** رحمه الله **المتوفّى سنة ١٤٠٨ هـ، وشهادات بعض الأعلام في حقّه**، المطبوعبتحقيق: مركز إحياء التراث، التابع لدار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة، وبطبع: دار الكفيل - كربلاء المقدّسة، الطبعة الأولى، ١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م.

مؤلّفاته

ومن مؤلّفاته:

(١) إعجاز القرآن.

(٢) إقالة العاثر في إقامة الشعائر.

(٣) أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات.

(٤) تأريخ مشاهير علماء الهند.

(٥) حاشية كفاية الأُصول.

(٦) خطبات كربلاء.

(٧) الرحلة إلى الكاظميّة.

(٨) روح الأدب في شرح لامية العرب.

(٩) الشعائر الحسينيّة.

---

(١) المفصّل في تراجم الأعلام ٤: ٢٩٤.

(١٠) شهيد انسانيّت.

(١١) كشف النقاب عن عقائد عبد الوهّاب.

(١٢) نقد الفرائد في أُصول العقائد [١].

وفاته ومدفنه

توفّي بعد مرض طويل ألمّ به في لكهنو، يوم الأربعاء أوّل شهر شوّال سنة ١٤٠٨ هـ، ودفن في المسجد الذي كان في جنب الحسينيّة (حسينيّة سيّد تقيّ صاحب) [٢].

(٢) الرسالة

وأمّا الرسالة فهي مستلّةٌ من كتابه **أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازت**، الذي كان إجازتَهُ الكبيرة التي أصدرها لصديقه العلّامة المحقّق السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم رحمه الله، وقد طُبع الكتاب بـ «فاكسيميلة» في العتبة العبّاسيّة المقدّسة، وترجم فيه للسيّد المجاهد بين الصفحات «١٣٥ - ١٣٧».

(١) المصدر نفسه ٤: ٣٠١ - ٣٠٤.

(٢) المصدر نفسه ٤: ٣٠٤.

الصفحة الأولى من الرسالة الأولى

فقد لواذ لك حتى وضعت الحرب اوزارها ورجع المسلمون منهزمين وعاد السيد وقد اسود الأفاق في عينيه من الحزن والوجد وقلب عليه الناس ظهر المجن فجاهر وابما يسوءه من القول البسيط والبذاءة في الكلام وقاسى منهم ما قاسى جده السبط الزكي من شرار الناس حتى انه لما وصل الى اردبيل لم يتكلم سبعة ايام وبقي واجما من الوجد ولما وصل الى قزوين فارقه الدنيا الى الجوار الكريم وتوفي ١٢٤٢ هـ وحمل الى كربلاء المشرفة فدفن فيها كما في التكملة وجاء في تاريخ وفاته من عدة ابيات :

نظروا الافاق السماء فارجفوا ٭ (فتحت لروح محمد ابواب السماء)

وفي الروضات انه توفي في اوائل سنة اربعين بعد الف ومائتين والارجح هو الاول وهو يروي عن استاده السيد بحر العلوم بطرقه المتقدمة العاشر بعد المائتين بالاسناد المذكور عن السيد محمد المجاهد عن ابيه السيد صاحب الرياض والطريقان كلاهما من الثالثة وما قبلها الحادي عشر بعد المائتين بالاسناد السالف عن الشيخ الانصاري عن استاده الجليل شريف العلماء المولى محمد شريف ابن المولى حسنعلي المازندراني اصلا والحائري مسكنا ومدفنا هو المحقق الوحيد والمدرس الفريد الذي تخرج عليه فطاحلة علماء الطائفة نا هيك منهم شيخنا الانصاري والسيد صاحب الضوابط والاخوند الملا اسمعيل البزدي والمحقق الدربندي وسعيد العلماء البارفروشي والسيد محمد شفيع الجابلقي وغيرهم وقد ذكر صاحب قصص العلماء انه كان يحضر مجلس بحثه من يربو عددهم على الف . ذكره تلميذه السيد الشفيع في الروضة واثنى عليه قال انه من اهل اصلا زندران والظاهر ان مولده في كربلاء المشرفة وبالجملة المسموع من لسانه الشريف وقضى في كربلاء اكثر عمره وحضر اولا على السيد بحر المجاهد ثم على والده السيد صاحب الرياض وقضى في التلمذة عنده سبع سنين في الفقه والاصول حتى بلغ المبلغ وانتهى الى النهاية واستغنى عن الحضور في بحث استاده فرجع الى بلاد العجم وبقي يتجول في مدنها زهاء ان عدّه احد بالاسباب والكتب يستعين بها

شريف العلماء المازندراني

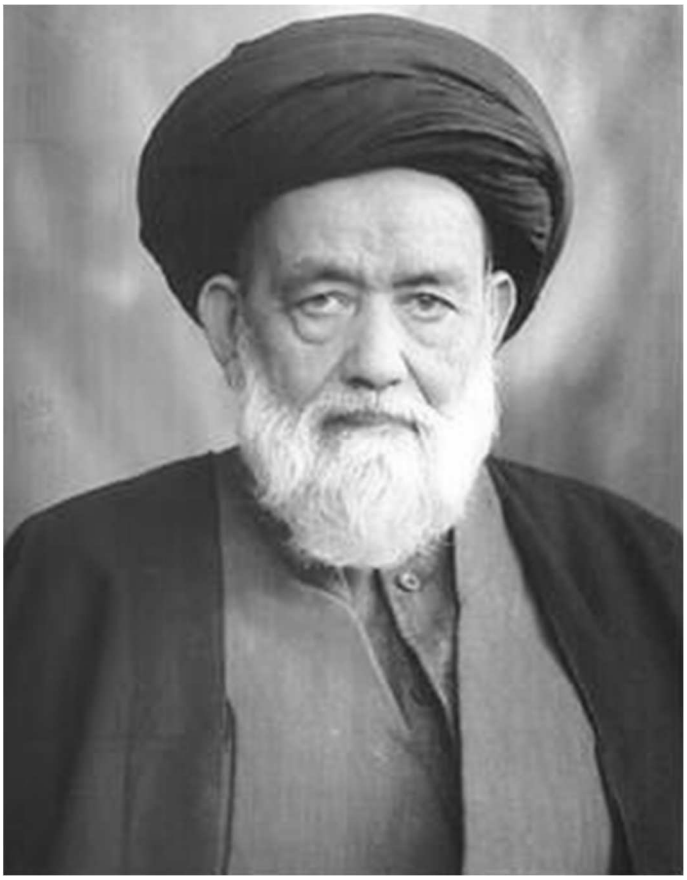

مؤلّف الرسالة الأولى: العلّامة السيّد عليّ نقيّ النقويّ

[نصّ الرسالة الأولى]

[أوّلاً: اسمه ونسبه]

... العلّامة المجاهد السيّد محمّد بن الأمير السيّد عليّ الطباطبائيّ صاحب **الرياض**[١].

سيد الأُسرة، وفقيه العِصابة.

كانت أُمُّه كريمةَ الأُستاذ الأكبر الوحيد البهبهانيّ[٢]، كما هو صهر السيّد بحر العلوم على ابنته[٣]، وأبوه كان ابنَ أُخت الوحيد أيضاً[٤].

[ثانياً: ولادته]

ولد بالحائر المقدّس[٥] في حدود ثمانين بعد الألف والمائة من الهجرة[٦].

---

(١) وكتب في الهامش: «السيّد محمّد المجاهد».

(٢) مرآت الأحوال جهان‌نما ١: ١٦٤.

(٣) المصدر نفسه ١: ١٦٨.

(٤) المصدر نفسه ١: ١٦٤.

(٥) المصدر نفسه ١: ١٦٧.

(٦) روضات الجنّات ٧: ١٤٥ / ترجمة رقم ٢١٤.

[ثالثاً: أساتذته]

وأخذ العلومَ من:

[١] والده العلّامة.

[٢] والسيّد بحر العلوم [١].

وتخرّج عليهما، وبالغ في التحقيق والتنقيب حتّى أنّ أباه - كما في **التكملة** - اعتقد في ابنه هذا، أنّه أعلمُ منه، فأصبح لا يُفتي وابنه موجودٌ في كربلاء [٢].

[رابعاً: مهاجرته إلى إصفهان]

فعلم بذلك ابنُه السيّدُ المترجَم، فهاجر إلى إصفهان [٣]، وسكنها ثلاث عشرة سنة [٤]، وهو المدرّسُ فيها، والمرجع في الفقه والأُصول، وكتب هناك جُلَّ كتاب **المفاتيح** بل كلَّه، وأكبَّ الطلّابُ على استنساخ كلّ شطرٍ يبرز منه قبلَ أن يؤلّف الشطر الآخر، فكثرت نسخُهُ قبلَ إتمام تأليفه [٥].

[خامساً: رجعته إلى كربلاء]

حتّى توفّي والدُهُ، فرجع إلى كربلاء [٦]، وأصبح عَلَمها الوحيد، والمرجع

(١) الروضة البهيّة : ٣٤ / ترجمة رقم ٣.

(٢) تكملة أمل الآمل ٥ : ٥٣ / ترجمة رقم ٢٠٧٢.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) الروضة البهيّة : ٣٦ / ترجمة رقم ٣.

(٥) روضات الجنّات ٧ : ١٤٥ / ترجمة رقم ٢١٤.

(٦) الروضة البهيّة : ٣٦ / ترجمة رقم ٣.

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

العامّ للطائفة الجعفريّة في كلّ البلاد، وشدّت إليه الرحالُ لطلب العلم والدين.

[سادساً: هجرته إلى الكاظميّة وبيان ما قيل في سببها]

ولمّا كثرت هجماتُ الوهّابيّين على كربلاء المشرّفة [١] هاجر السيّدُ إلى مشهد الكاظمين عليهما السلام، ولبث هناك بُرهةً طويلةً، ذكره السيّدُ [٢] في **التكملة** [٣].

لكنّ الظاهر أنّ رحلته إلى إصفهان هي التي كانت عند هجمات الوهّابيّين - كما في **الروضة البهيّة** - [٤]؛ لأنّ قصد الوهّابيّة للعراق، وعثيهم في كربلاء، بقتل الرجال، ونهب الأموال، إنّما كانت في السنة الخامسة عشرة بعد المائتين والألف [٥]، وامتدّت كرّاتها إلى السنة الخامسة والعشرين [٦]، وهي كلّها في حياة السيّد صاحب **الرياض**؛ فإنّ وفاته - كما تقدّم - [٧] في السنة الحادية والثلاثين، فرحلةُ السيّد المترجَم بهجماتهم لا بدّ أن تكون في بعض هذا الزمان.

وأمّا بعد وفاة صاحب **الرياض**، فلم يعهد هجومٌ للوهّابيّين على كربلاء حتّى يكون ذلك سبباً لهجرة المترجَم إلى الكاظميّة بعد وفاة أبيه بزمانٍ طويلٍ.

---

(١) حدثت وقعة الوهابيّين في كربلاء المقدّسة بتأريخ يوم الغدير (١٨ ذي الحجّة الحرام) سنة ١٢١٦ هـ، كما في مرآة الأحوال جهانnما ١ : ٢١٥ - ٢١٦.

(٢) أي السيّد حسن الصدر.

(٣) تكملة أمل الآمل ٥ : ٥٤ / ترجمة رقم ٢٠٧٢.

(٤) في الأصل: «الشفيعيّة»، والصحيح ما أثبتناه، ولاحظ العبارة في الروضة البهيّة : ٣٦/ ترجمة رقم ٣.

(٥) بل كانت في سنة ١٢١٦ هـ، كما تقدّم تخريجه.

(٦) إن شئت المزيد فارجع إلى: ماضي النجف وحاضرها ١ : ٢٣٤ - ٢٣٨.

(٧) أقرب المجازات : ١١٢.

[سابعاً: مؤلّفاته]

وقد ألّف (طاب ثراه) في أدوار حياته مصنّفات ممتّعة، منها:

[١.] **مناهل الفقه**[١]، كتابه الجليل الذي يُعرف به، ويُنسب عند التعريف إليه.

[٢] والمفاتيح في الأُصول[٢].

[٣] والوسائل إلى النجاة[٣] أيضاً في الأُصول.

[٤] و**إصلاح العمل**[٤] في فقه العبادات.

[٥] ورسالة في حجّيّة الظنّ المطلق[٥].

[٦] وكتاب المصابيح في شرح المفاتيح[٦].

[٧] وكتاب الإكمال لإصلاح العمل[٧]، ذكره صاحب نجوم السماء[٨].

---

(١) الذريعة ٢٢ : ٣٥٢ / رقم ٧٤٠٣.

(٢) المصدر نفسه ٢١ : ٣٠٠ / رقم ٥١٧٣.

(٣) المصدر نفسه ٢٥ : ٦٩ / رقم ٣٧٩.

(٤) المصدر نفسه ٢ : ١٧٠ / رقم ٦٢٩.

(٥) اسمها: المقلاد، جعلها كالخاتمة لمفاتيح في الأُصول؛ لخلوّه عن هذه المسألة، كما في الذريعة ٢٢ : ١١٨.

(٦) المصدر نفسه ٢١ : ٨٠.

(٧) المصدر نفسه ٢ : ٢٨١ / رقم ١١٤٢.

(٨) نجوم السماء : ٣٨٨.

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

وله أيضاً - كما في **التكملة**[1]، نقلاً عن بعض معاصريه -:

[٨] جامع العبائر في الفقه[2].

[٩] وكتاب في الأغلاط المشهورة على ألسنة العوام[3].

[١٠] والمصباح الباهر في ردّ بعض المسيحيّين وإثبات نبوّة نبيّنا الطاهر صلى الله عليه وآله وسلم[4].

[١١] و**عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال**[5] على ترتيب الحروف الهجائيّة، يتضمّن نيّفاً وتسعين ترجمة، كلّ منها بعنوان فائدة، ابتدأ فيها باسم أحمد، وانتهى بالكنى والألقاب.

وقال تلميذه السيّد شفيع في **الروضة**: «سمعت منه رحمه الله: أنّ مؤلّفاتي قريبةٌ من سبعمائة ألف بيت»[6].

[ثامناً: قيامه على الروس وفتواه في الجهاد]

ولم يزل السيّد في الكاظميّة حتّى تغلّبت روسيا على «دربند»، و«قُبّة»، و«گنجه»، و«شيروان»، وغيرها من بلاد «قفقاز»، فاستغاث أهلُها إلى السيّد

(١) كذا، وما ذُكرت من أسماء الكتب موجود في المطبوع من تكملة أمل الآمل.

(٢) قصص العلماء : ١٦٠ / ترجمة رقم ٢٣.

(٣) الذريعة ٢ : ٢٥٣ / رقم ١٠١٩.

(٤) المصدر نفسه ٢١ : ١٠٤ / رقم ٤١٣٨.

(٥) المصدر نفسه ١٥ : ٣٤٠ / رقم ٢١٧٧.

(٦) الروضة البهيّة : ٣٧ / ترجمة رقم ٣.

المترجَم، وكرّروا الرسلَ إليه بالغوث، وكتبوا إليه: «أنّهم غلبوا علينا، ويأمرونا بإرسال أبنائنا إلى معلّميهم؛ لتعليم رسوم دينهم وشريعتهم، ويتجرّؤون على القرآن، والمساجد، وسائر شعائر الإسلام»[1].

فأمر السيّدُ بالجهاد[2]، وكتب بذلك إلى السلطان فتح عليّ شاه، فلم يحصل منه جوابٌ[3]، فكتب له السيّد: «إنْ لم تقم للجهاد، قمتُ أنا بذلك»[4]، فجمع السلطانُ عساكرَهُ، وتهيّأ للجهاد، وتوجّه السيّدُ مع جماعةٍ من العلماء والطلّاب وذوي الصلاح[5]، ولمّا دخل إيران قام أهلُها لامتثال أمره، واجتمع خلقٌ كثيرٌ، وبالغوا في تعظيمه واحترامه حتّى أصبحوا يأخذون من وضوئه للتبرّك.

ولمّا قرب من طهران استقبله السلطانُ وكلّ أهل طهران، ونهضوا جميعاً إلى روسيا للجهاد، وجعل السلطانُ على الجيش ابنَهُ الوليّ للعهد عبّاس ميرزا حتّى التقى الجمعان في «تفليس»، وقامت الحربُ على ساقها، وأنبأت الأشراط عن غلبة الأحزاب الإسلاميّة، فأرسل قائدُ جيشِ روسيا إلى عبّاس ميرزا يُخادعه عن دينه، ويُزيّن له الصلحَ والكفَّ عن الحرب، فسوّلت له الأطماع إجابتهم إلى ذلك، وأسرَّ إلى قوّاده في الحرب أن يُنكِّسُوا الرايات من أيديهم، ويتجنّبوا عن

(١) المصدر نفسه : ٣٦ / ترجمة رقم ٣.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) نجوم السماء : ٣٨٨.

(٤) تكملة أمل الآمل ٥ : ٥٤ / ترجمة رقم ٢٠٧٢.

(٥) الروضة البهيّة : ٣٦ / ترجمة رقم ٣.

الحرب، ففعلوا ذلك حتّى وضعت الحرب أوزارها، ورجع المسلمون منهزمين، وعاد السيّد، وقد اسودّتِ الآفاقُ في عينيه من الحزن والوجد، وقلب عليه الناس ظَهْر المِجَنّ [(١)]، فتجاهروا بما يسؤوه من القول المسيء والبذاءة في الكلام، وقاسى منهم ما قاسى جدّه السبط الزكيّ من شرار الناس حتّى أنّه لمّا وصل إلى «أردبيل» لم يتكلّم سبعة أيّام، وبقي واجماً من الوجد [(٢)].

[تاسعاً: وفاته ومدفنه]

ولمّا وصل إلى «قزوين» فارق الدنيا إلى دار النعيم [(٣)]، وتوفّي سنة ١٢٤٢ هـ [(٤)]، وحمل إلى كربلاء المشرّفة فدفن فيها كما في **التكملة** [(٥)].

---

(١) إشارةٌ إلى مَثَلٍ يُضرب، وهو: «قَلَبَ له ظَهْرَ المِجَنّ»، يُضرب لمن كان لصاحبه على مودّةٍ ورعايةٍ ثمّ حال عن العهد، كما قال الميدانيّ في مجمع الأمثال ٢ : ١٢٢ / رقم ٢٨٦٩. وأفاد الزمخشريّ في المستقصى ٢ : ١٩٨ / رقم ٦٧١: «أي تغيّر عليه، وساء رأيه فيه».

(٢) نجوم السماء : ٣٨٨؛ تكملة أمل الآمل ٥ : ٥٤ / ترجمة رقم ٢٠٧٢.

(٣) كذا في بعض المصادر، منها: روضات الجنّات ٧ : ١٤٧ / ترجمة رقم ٢١٤، ولكن لم يجزم بذلك تلميذه السيّد محمّد شفيع الموسويّ الجابلقيّ البروجرديّ، وقال بترديد: «واتّفق موته في هذا السفر، ولعلّه في دار السلطنة قزوين». لاحظ: الروضة البهيّة : ٣٦ / ترجمة رقم ٣.

(٤) أفاد شيخ الباحثين العلّامة الطهرانيّ في الكرام البررة ٣ : ٤٢٥ / ترجمة رقم ٦٧٦: «وأرّخ وفاته تلميذه الأمير محمّد عليّ الشهرستانيّ في ليلة السبت (٢٤ ع٢ سنة ١٢٤٢)». ولكن ورد في مكارم الآثار ٤ : ١١٦٠ / ترجمة رقم ٦١١ أنّه ابتلي بمرض الإسهال، وتوفّي على أثره في ١٣ جمادى الآخرة من شهور السنة المذكورة.

(٥) تكملة أمل الآمل ٥ : ٥٥ / ترجمة رقم ٢٠٧٢.

وجاء في تأريخ وفاته من عدّة أبيات:

نظـــروا لآفـــاقِ الســـماءِ فـــأرّخوا: «فتحـت لـروحِ محمّـدٍ أبوابهـا» [1]

١٢٤٢ هـ

وفي **الروضات** أنّه توفّي في أوائل سنة أربعين بعد ألف ومائتين [2]. والأرجح هو الأوّل.

[عاشراً: مشايخه في الرواية]

وهو يروي عن:

[١.] أُستاذه السيّد بحر العلوم رحمه الله بطرقه المتقدّمة [3].

[٢.] العاشر بعد المائتين [4]: بالإسناد المذكور عن السيّد محمّد المجاهد رحمه الله، عن أبيه صاحب **الرياض** [5].

---

(١) كذا، والظاهر أنّ كلام العلّامة النقويّ صحيحٌ؛ حيث يساوي المصراع المذكور - بحساب الجُمَل - عدد «١٢٤٢»، ولكنْ يحكي الميرزا الكشميريّ في نجوم السماء: ٥٢ / ترجمة رقم ٣٧، ثمّ المحقّق الطهرانيّ في الروضة النضرة: ٢٣٤ أنّه أُنشد في تأريخ وفاة المير محمّد زمان الرضويّ المشهديّ (ت ١٠٤١ هـ)، وهذا العدد (١٠٤١) لا يتوافق مع حساب الجُمَل، كما لا يخفى على المتأمّل.

(٢) كذا، ولكن في المطبوع من روضات الجنّات ٧: ١٤٧ / ترجمة رقم ٢١٤: «وذلك في أوائل سنة أربعين واثنتين بعد الألف ومائتين».

(٣) يذكر السيّد النقويّ طرق السيّد بحر العلوم في كتابه أقرب المجازات من الصفحة ٧٥، فليراجع.

(٤) أي الطريق العاشر بعد المائتين، من الطرق المذكورة في أقرب المجازات.

(٥) ومن الجدير بالذكر أنّ الميرزا التنكابنيّ ذكر شيخاً ثالثاً للسيّد المجاهد في الإجازة، وهو الشيخ ←

والطريقان كلاهما من الثلاثة وما بعدها[1].

→

جعفر كاشف الغطاء، فلاحظ: قصص العلماء : ١٦٣ / ترجمة رقم ٢٣.

(١) أي من الطبقة الثالثة وما بعدها. ولا يخفى عليك أنّ السيّد النقويّ جعل طبقات الأسانيد في كتابه أقرب المجازات على ستّ طبقات: الأولى هي المنتهية إلى العلّامة الشيخ محمّد باقر المجلسيّ، والثانية إلى المحقّق الثاني الشيخ عليّ بن عبد العالي الكركيّ، والثالثة إلى العلّامة الشيخ الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّيّ، والرابعة إلى شيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسيّ، والخامسة إلى ثقة الإسلام محمّد بن يعقوب الكلينيّ، والسادسة إلى أحد أئمّة أهل البيت عليهم السلام، فلينظر: أقرب المجازات : ١٧.

الرسالة الثانية

مستلّةٌ من تحفة الفضلاء في تراجم علماء كربلاء

تأليف

الحجّة السيّد طالب الخرسان البغداديّ

(١٣٦٨ ـ ١٤٢٠هـ)

(١) ترجمة المؤلّف

اسمه ونسبه

هو العالم المفضال الحجّة السيّد طالب الكاظميّ البغداديّ، الشهير بـ: «الخرسان» ابن السيّد عليّ (ت ١٤٠١ هـ) بن حسين عليّ (١٢٦١ - ١٣٣٧ هـ) بن نور الدين عليّ (١٢٣٢ - ١٢٧٨ هـ) بن أحمد (١١٧٨ - ١٢٥١ هـ) بن عليّ النقيّ (١١٣٥ - ١٢١٢ هـ) بن نصير الدين حسين (١١٠٧ - ١١٩٥ هـ) بن عليّ خان المدنيّ (١٠٥٣ - ١١٢٠ هـ) إلى أن ينتهي النسب إلى الأمير غياث الدين منصور بن الأمير صدر الدين محمّد الحسينيّ الدشتكيّ الشيرازيّ من ذراري زيد الشهيد ابن الإمام عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام[١].

ولادته ومولده

ولد في يوم الخميس ١٣ رجب سنة ١٣٦٨ هـ، الموافق لـ: «٢٢/ ٢/ ١٣٢٨ ش» في مدينة «عليّ غربيّ» من توابع محافظة العِمارة في العراق[٢].

---

(١) اعتمدتُ في ذكر نسبه على ما أورده في كتابه المخطوط: الأثر الحميد في ذرّيّة زيد الشهيد: مختلف الصحائف والسطور. وتوجد مصوّرة منه في مركز إحياء التراث الإسلاميّ في قم المقدّسة برقم «٢١٢٥».

(٢) تربت پاكان قم ٢: ٨٣١.

أساتذته ومشايخه

تتلمذ لدى جماعة من الأعلام، منهم الأساتذة والآيات:

(١) الأُستاذ أحمد الأمين الكاظميّ (ت ١٣٩٠ هـ).

(٢) الشيخ محمّد الفاضل اللنكرانيّ (١٣٥٠ - ١٤٢٨ هـ).

(٣) السيّد محمّد مفتي الشيعة الأردبيليّ (١٣٤٧ - ١٤٣١ هـ).

(٤) السيّد محمّد عليّ الطبسيّ الحائريّ (١٣٦٥ - ١٤٢٤ هـ).

(٥) الشيخ مصطفى النورانيّ الأردبيليّ (١٣٤٥ - ١٤٢٤ هـ)[١].

ويروي إجازةً عن جمع، منهم:

والده السيّد عليّ، وهو يروي عن:

(١) والده السيّد حسين عليّ، عن الآخوند المولى حسين، المعروف بالفاضل الأردكانيّ (ت ١٣٠٢ هـ)، عن عمّه المولى محمّد تقيّ الأردكانيّ (ت ١٢٦٨ هـ)، عن السيّد محمّد باقر الموسويّ الشفتيّ، المعروف بـ: «حجّة الإسلام» (ت ١٢٦٠ هـ)، عن مشايخه العظام[٢].

(٢) الشيخ عبّاس القمّيّ (ت ١٣٥٩ هـ)[٣].

---

(١) تربت پاكان قم ٢: ٨٣٢؛ اختران فضيلت ١: ٣٣٥ - ٣٣٦.

(٢) كما أشار إلى ذلك السيّد الخرسان في إجازته للسيّد أحمد الحجازيّ الگلپايگانيّ نزيل طهران بتأريخ يوم الإثنين ٩ جمادى الأولى سنة ١٤١٤ هـ، والإجازة بينهما مدبّجة.

(٣) تربت پاكان قم ٢: ٨٣١؛ اختران فضيلت ١: ٣٣٥.

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

مؤلّفاته

له مؤلّفات كثيرة أذكر هنا بعضَها؛ روماً للاختصار.

أ. المطبوعة

(١) **الإسلام السعوديّ الممسوخ**[1]: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة، ١٤١٠هـ، ٣٢٢ ص.

(٢) **ثورة الطف**: أنوار الهدى - قم، ١٤١٣هـ، ٢٠٠ ص.

(٣) **الشهاب المنير في تواتر حديث الغدير**: دار النشر - قم، ١٤١١ هـ، ١٠١ ص.

(٤) الفكر الشيوعيّ والنزعات الصهيونيّة.

(٥) **اللؤلؤة البيضاء في فضائل فاطمة الزهراء عليها السلام**: أنوار الهدى - قم، ١٤١١ هـ، ٢٥٦ ص.

(٦) **نشأة التشيّع**: الشريف الرضيّ - قم، ١٤١٢ هـ، ١٤٤ ص.

(٧) **الولاية أو رحيق الكوثر في ولاية حيدر عليه السلام**: الشريف الرضيّ - قم، ١٤١٣ هـ، ٨٦ ص[2].

---

(١) ورد ذكره في معجم المطبوعات العربيّة في إيران: ٣٤٨.

(٢) تربت پاكان قم ٢: ٨٣٢ - ٨٣٣.

ب. المخطوطة [1]

(٨) **الأثر الحميد في ذرّيّة زيد الشهيد**: مصوّرتان منه في مركز إحياء التراث الإسلاميّ في قم المقدّسة بالرقم: «٢١٢٤» و«٢١٢٥» [2].

(٩) **أعيان المالكيّة**: مصوّرة منه في المركز المذكور بالرقم «٢١١٧» [3].

(١٠) **تبصرة العارف ونقد الزايف**: مصوّرة منه في المركز المذكور بالرقم «٤٢٧٩» [4].

(١١) **تحفة الفضلاء في تراجم علماء كربلاء**: مصوّرتان منه في المركز المذكور بالرقم: «٢١٢١» و«٢١٢٢» [5].

(١٢) **الجوهر الفريد في أحوال ذرّيّة زيد الشهيد**: مصوّرتان منه في المركز المذكور بالرقم: «٢١٢٣» [6] و«٤٢٨٠» [7].

(١٣) **دور الولاية في بناء الإنسان والحياة**: مصوّرة منه في المركز المذكور

(١) أذكر هنا ما كانت مصوّرتُهُ موجودةً في مركز إحياء التراث الإسلاميّ بقم المقدّسة.

(٢) فهرست نسخه‌های عکسی مرکز احیاء میراث اسلامی (قم - ایران) ٦ : ١٤٦ - ١٤٧.

(٣) المصدر نفسه ٦ : ١٤٢.

(٤) فهرستواره نسخه‌های خطّی و عکسی مرکز احیاء میراث اسلامی : ٨٦. وكُتب في أعلى الصفحة من عنوان المصوّرة: «فيض الباري في الطعن بأحاديث مسلم والبخاريّ».

(٥) فهرست نسخه‌های عکسی مرکز احیاء میراث اسلامی (قم - ایران) ٦ : ١٤٥.

(٦) المصدر نفسه ٦ : ١٤٦.

(٧) فهرستواره نسخه‌های خطّی و عکسی مرکز احیاء میراث اسلامی : ١٥١. وكُتب في أعلى الصفحة من عنوان هذه المصوّرة: «الأثر الحميد في ذرّيّة زيد الشهيد».

بالرقم «٢١١٦»[١].

(١٤) **زيد الشهيد**: مصوّرة منه في المركز المذكور بالرقم «٢١١١»[٢].

(١٥) **سفير الحسين مسلم بن عقيل**: مصوّرة منه في المركز المذكور بالرقم «٢١١٥»[٣].

(١٦) **صاحب فخ**: مصوّرة منه في المركز المذكور بالرقم «٢١١٣»[٤].

(١٧) **عقيلة بني هاشم**: مصوّرة منه في المركز المذكور بالرقم «٢١١٤»[٥].

(١٨) **قسيم النار**: مصوّرة منه في المركز المذكور بالرقم «٢١٠٨»[٦].

(١٩) **مباحث البسملة**: مصوّرة منه في المركز المذكور بالرقم «٢١١٠»[٧].

(٢٠) **نخب المناقب**: مصوّرة منه في المركز المذكور بالرقم «٢١١٩»[٨].

(٢١) **نشأة الخوارج**: مصوّرة منه في المركز المذكور بالرقم «٢١٠٩»[٩].

(٢٢) **نشأة المذاهب**: مصوّرة منه في المركز المذكور بالرقم «٢١١٢»[١٠].

---

(١) فهرست نسخه‌های عکسی مرکز احیاء میراث اسلامی (قم - ای‌ران) ٦ : ١٤١.

(٢) المصدر نفسه ٦ : ١٣٨.

(٣) المصدر نفسه ٦ : ١٤٠.

(٤) المصدر نفسه ٦ : ١٣٩.

(٥) المصدر نفسه ٦ : ١٤٠.

(٦) المصدر نفسه ٦ : ١٣٥.

(٧) المصدر نفسه ٦ : ١٣٧.

(٨) المصدر نفسه ٦ : ١٤٤.

(٩) المصدر نفسه ٦ : ١٣٦.

(١٠) المصدر نفسه ٦ : ١٣٨.

وفاته ومدفنه

توفّي في ليلة السبت ٦ صفر سنة ١٤٢٠ هـ، الموافق لـ: «١/ ٣/ ١٣٧٨ ش»، على أثر سكتة قلبيّة، وشيّع جثمانه عصر الإثنين، وصلّى عليه السيّد محمّد جواد العلويّ البروجرديّ، ثمّ دفن في مقبرة «باغ بهشت» بقم المقدّسة [1].

(٢) الرسالة

وأمّا الرسالة فهي مستلّةٌ من كتابه المخطوط **تحفة الفضلاء في تراجم علماء كربلاء**، ومنه مصوّرتان في مركز إحياء التراث الإسلاميّ في قم المقدّسة بالرقم: «٢١٢١» و«٢١٢٢» - كما سبق -، وترجم للسيّد المجاهد في ضمن المصوّرة الأخيرة من كتابه، بين الصفحات «٦٥ - ٦٧».

(١) تربت پاكان قم ٢: ٨٣٦؛ اختران فضيلت ١: ٣٣٩.

٤٤١ المصفى — ٣٥٠ ص ٤٠٤) الإنارة ٢ ب

٥٠ - (السيّد محمد المجاهد) ١٣٤٢ كربلاء

محمد بن علي بن محمد المعروف بـ (السيّد محمد المجاهد) من أجلة المراجع ومن مشاهير علماء القرن الثالث عشر الهجري. عالم كامل ، ابن صاحب (رياض المسائل) ، نال شرف مصاهرة السيد بحر العلوم ، وأمه كريمة الوحيد البهبهاني وكانت هذه الأم الفاضلة استاذاً ومربية لسيدنا المترجم. ولهذا نهل السيّد محمد المجاهد العلم والفضيلة والتقى منذ صغره. وكان هذا السيد الحسيب النسيب موضع احترام وتقدير شيعة العراق لاسيما الايرانيين منهم. يروى عنه أنه لما ورد قزوين وتوضأ من حوض المسجد ، أخذ الناس ماء الحوض كله واقتسموه بينهم تبركاً ، كما أخذوا جرعات منه للاستشفاء.

كان السيّد المجاهد يحل التدريس ورجل التأليف ومجاهد في ساحة القتال ، فهو صاحب المناهل في الفقه ، وصاحب المفاتيح في الأصول ، وله الوسائل في الأصول ، والمصابيح في الفقه ، وفي عصر والده كان مدة من أساتذة حوزة اصفهان وقزوين ، وما أن طرق سمعه فوت والده وانتشر الخبر في ايران حتى شد رحاله إلى كربلاء وبعد انتهاء مراسم ومجالس التعزية لأبيه ، حتى جلس على كرسي تدريس الفقهاء وانتهت إليه رياسة حوزة كربلاء. وفي الهجوم الذي قام به الروس على شمال ايران

(٦٥)

الصفحة الأولى من الرسالة الثانية

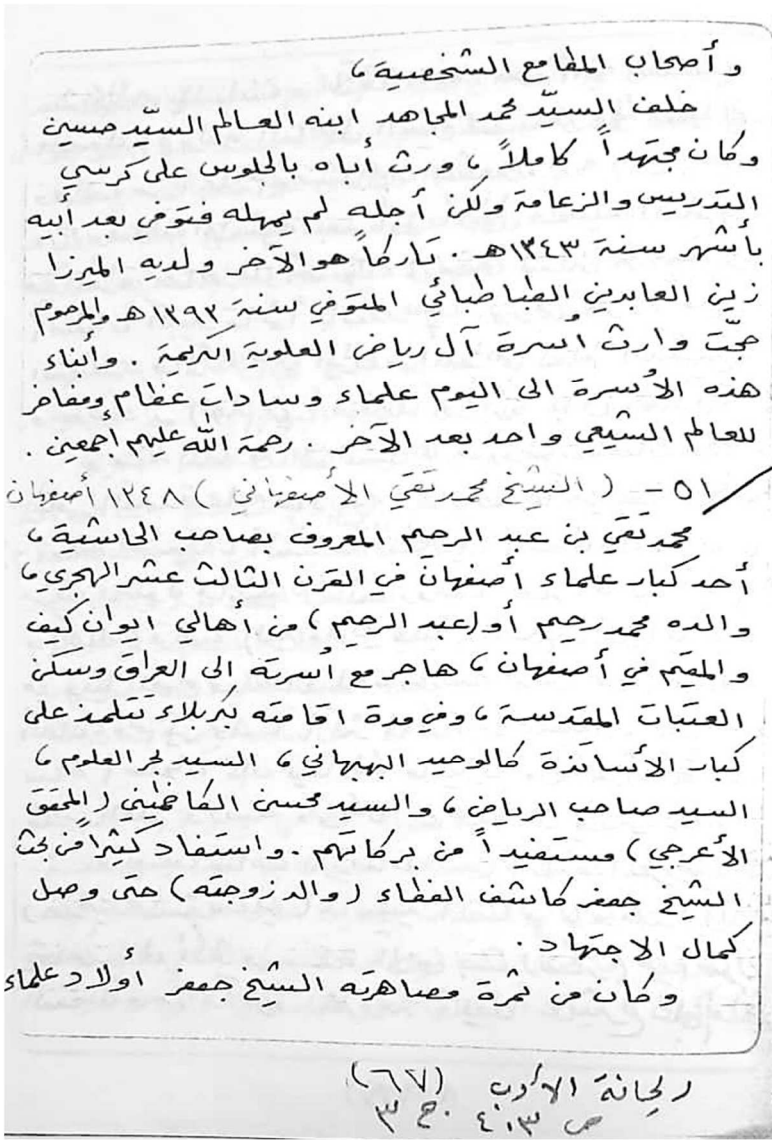

و أصحاب المقامع الشخصية ،

خلف السيّد محمد المجاهد ابنه العالم السيّد حسين وكان مجتهداً كاملاً ، ورث أباه بالجلوس على كرسي التدريس والزعامة ولكن أجله لم يمهله فتوفي بعد أبيه بأشهر سنة ١٢٤٣هـ . تاركاً هو الآخر ولديه الميرزا زين العابدين الطباطبائي المتوفي سنة ١٢٩٢هـ والمرحوم حجّت وارث أسرة آل رياض العلوية الكريمة . وأبناء هذه الأسرة الى اليوم علماء وساداتٌ عظام ومفاخر للعالم الشيعي واحد بعد الآخر . رحمة الله عليهم اجمعين .

٥١ - (الشيخ محمد تقي الأصفهاني) ١٢٤٨ أصفهان

محمد تقي بن عبد الرحيم المعروف بصاحب الحاشية ، أحد كبار علماء أصفهان في القرن الثالث عشر الهجري ، والده محمد رحيم أو (عبد الرحيم) من أهالي ايوان كيف والمقيم في أصفهان ، هاجر مع أسرته الى العراق وسكن العتبات المقدسة ، وفي مدة اقامته بكربلاء تتلمذ على كبار الأساتذة كالوحيد البهبهاني ، السيد بحر العلوم ، السيد صاحب الرياض ، والسيد محسن الكاظمين (المحقق الأعرجي) مستفيداً من بركاتهم . واستفاد كثيراً من بحث الشيخ جعفر كاشف الغطاء (والد زوجته) حتى وصل كمال الاجتهاد .

وكان من ثمرة مصاهرته الشيخ جعفر أولاد علماء

(٦٧) الخانة الأولى
ص ٤١٣ ج ٣

الصفحة الأخيرة من الرسالة الثانية

مؤلّف الرسالة الثانية: الحجّة السيّد طالب الخرسان البغداديّ

[نصّ الرسالة الثانية]

٥٠. السيّد محمّد المجاهد ([ت] ١٢٤٢، كربلاء) [١]

[أوّلاً: اسمه ونسبه]

محمّد بن عليّ بن محمّد [عليّ] [٢]، المعروف بـ: «السيّد محمّد المجاهد».

من أجلّة المراجع، ومشاهير علماء القرن الثالث عشر الهجريّ.

عالمٌ كاملٌ، ابن صاحب **رياض المسائل**، نال شرفَ مصاهرة السيّد بحر العلوم.

وأُمّه كريمة الوحيد البهبهانيّ، وكانت هذه الأُمّ الفاضلة [٣] أُستاذةً [٤] ومربّيةً لسيّدنا المترجَم، ولهذا نهل السيّد المجاهد العلم والفضيلة والتُّقى منذ صغره.

[ثانياً: مكانته بين الإماميّة]

وكان هذا السيّدُ الحسيب النسيب موضعَ احترام وتقدير شيعة العراق [٥]، لا سيّما الإيرانيّين منهم؛ يُروى عنه أنّه لمّا ورد قزوين، وتوضّأ من حوض

(١) كتب المؤلّف في الهامش: «٤٤١: المصفّى؛ ج٣، ص٤٠١ - ٤٠٢: ريحانة الأدب».

(٢) ما بين المعقوفين إضافة من المحقّق نقلاً عن مرآت الأحوال جهاننما ١: ١٦٤.

(٣) وصفها العلّامة الأمين في أعيان الشيعة ٩: ٤٤٤ بقوله: «عالمة فقيهة».

(٤) في الأصل: «أُستاذاً»، والصحيح ما أثبتناه.

(٥) كذا في الأصل.

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

المسجد[1]، أخذ الناسُ ماءَ الحوض كلّه، واقتسموه بينهم تبرّكاً، كما أخذوا جرعات منه للاستشفاء[2].

[ثالثاً: تصانيفه]

كان السيّدُ المجاهدُ بطلَ التدريس، ورجل التأليف، ومجاهداً في ساحة القتال، فهو صاحبُ:

[١] **المناهل** في الفقه.

وصاحب:

[٢] **المفاتيح** في الأُصول.

وله:

[٣] الوسائل في الأُصول.

[٤] و**المصابيح** في الفقه.

[رابعاً: تدريسه]

وفي عصر والده كان مدّةً من أساتذة حوزة إصفهان وقزوين، وما أن طَرَقَ سمعه فوت[3] والده، وانتشر الخبرُ في إيران حتّى شدّ رحاله إلى كربلاء، وبعد انتهاء مراسم ومجالس التعزية لأبيه، جلس[4] على كرسي تدريس الفقهاء،

(١) أي مسجد الشاه، كما سيجيء مصدره في الهامش الآتي.

(٢) قصص العلماء : ١٥٩ / ترجمة رقم ٢٣؛ لباب الألقاب : ١١٧.

(٣) الفوت هو الموت، كما في مجمع البحرين ٢ : ٢١٤، «فوت».

(٤) في الأصل: «حتّى جلس»، والمناسب للسياق ما أثبتناه؛ حيث كانت العبارة غير مستقيمة.

وانتهت إليه رئاسةُ حوزة كربلاء.

[خامساً: أعماله الاجتماعيّة والسياسيّة]

وفي الهجوم الذي قام به الروس على شمال إيران في زمن فتح عليّ خان القاجاريّ، والسيطرة على المُدن الواقعة شمال نواحي «القفقاز»، وتصرّف القوات الروسيّة فيها، وما أن بلغ هذا الخبرُ سمعَ سيّدنا المجاهد، خصوصاً وضع الأطفال الصِّغار من غير الإيرانيّين، والذين يلقون علومهم من قراءة القرآن، والدروس الدينيّة في شمال المدن الإيرانيّة، وكيف تمّ منعهم، وإهانة المعتدين الروس للمقدّسات المذهبيّة حتّى ترك جرحاً عميقاً عند سيّدنا المجاهد، فأصدر فتواه بجهادهم.

[سادساً: وفاته ومدفنه]

ونزل بنفسه إلى الميدان لمواجهة المحتلّين الروس، وعندها رجع إلى قزوين، وبها أُصيب بمرضٍ شديدٍ توفّي على أثره سنة ١٢٤٢ هـ، وحملت جنازتُهُ بعد مدّةٍ إلى كربلاء؛ لتدفنَ جنب مقبرة الشهداء.

[سابعاً: أخوه]

ولصاحب الترجمة أخٌ هو السيّد مهديّ الطباطبائيّ [1] من أفاضل تلامذة

(١) وكان أصغر سنّاً من أخيه السيّد المجاهد، كما في لباب الألقاب: ١١٧. ولم يُعقِب من الذكور إلّا السيّد محمّد عليّ الطباطبائيّ، كما في أعلام أُسرة الوحيد البهبهانيّ: ٢٣٩. وللسيّد محمّد عليّ عَقِبٌ، وهم: السيّد محمّد عليّ بن مهديّ بن محمّد عليّ (١٣٠٢ - ١٣٨١ هـ)، وأخوه السيّد ←

والده العلّامة السيّد عليّ صاحب **الرياض**، وبلغ درجةَ الاجتهاد، ولم يَدّعِه، وكان مجاهداً شجاعاً، وهو أوّل من كفّر الشيخَ أحمد الأحسائيّ [(١)] وكان يحاجج في النزاع الذي دار بين الأُصوليّين والإخباريّين، وقد حاجج - وبحضور شريف العلماء -، السيّدَ كاظم الرشتيّ من أصحاب الشيخ الأحسائيّ، والسيّد عليّ محمّد الباب، وانتقده [(٢)]، وبعد مدّةٍ جاء إلى إيران؛ ليجاهدَ اليهود والمادّيّين وأصحاب المطامع الشخصيّة.

[ثامناً: أولاده]

خلّف السيّد محمّد المجاهد [(٣)]:

ابنه العالم السيّد حسين [(٤)]، وكان مجتهداً كاملاً، ورث أباه بالجلوس على كرسي التدريس والزعامة، ولكن أجله لم يمهله، فتوفّي بعد أبيه بأشهر سنة

→

مرتضى بن مهديّ بن محمّد عليّ (١٣٠٨ - ١٣٨٩ هـ)، وابنه السيّد محمّد بن مرتضى (١٣٥٥ - ١٤٢٤ هـ)، فليلاحظ: أعلام أُسرة الوحيد البهبهانيّ : ٢٤٠ - ٢٤٧.

(١) كذا في لباب الألقاب : ١١٧. وفي القضيّة خلافٌ ذكره التنكابنيّ في قصص العلماء : ٥١ / ترجمة رقم ٢.

(٢) لاحظ: قصص العلماء : ٥١ / ترجمة رقم ٢.

(٣) للسيّد المجاهد ثلاثة أولاد ذكور من ابنة السيّد بحر العلوم، وهم: السيّد حسين، والسيّد حسن المشهور بـ: «حاجي آقا»، والسيّد جعفر. وله أيضاً منها ابنتان، كما في مرآت الأحوال جهان‌نما ١ : ١٦٨؛ الروضة البهيّة : ٣٥ / ترجمة رقم ٣.

(٤) وهو زوج بنت شيخ الملوك ابن السلطان فتح عليّ شاه القاجاريّ في سفر الجهاد، كما في الروضة البهيّة : ٣٥ / ترجمة رقم ٣.

١٢٤٣[١]، تاركاً هو الآخر ولديه: الميرزا زين العابدين الطباطبائيّ المتوفّى سنة ١٢٩٢ هـ[٢].

والمرحوم حجّت[٣] وارث أُسرة آل رياض العلويّة الكريمة.

وأبناء هذه الأُسرة إلى اليوم علماءٌ، وسادات عظام، ومفاخر للعالم الشيعيّ، واحدٌ بعد الآخر. رحمة الله عليهم أجمعين[٤].

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

(١) قال العلّامة الصدر في ذيل ترجمة السيّد حسين في تكملة أمل الآمل ٢ : ٥٢٠ / ترجمة رقم ٦١٥: «وعاش بعد أبيه زماناً قليلاً»، ولكن ذكر العلّامة الطهرانيّ في الكرام البررة ١ : ٤٢٣ / ترجمة رقم ٨٥٥ أنّه توفّي في حدود ١٢٥٠ هـ.

(٢) هو ابن السيّد حسين ابن السيّد المجاهد، فليلاحظ: أعلام أُسرة الوحيد البهبهانيّ : ١٩٠.

(٣) ولعلّ المراد منه السيّد أبو القاسم الحجّة ابن السيّد حسن ابن السيّد المجاهد، الذي ولد سنة ١٢٤٢ هـ، وتوفّي سنة ١٣٠٩ هـ، وله ترجمة في نقباء البشر ١ : ٦٥ / ترجمة رقم ١٥١.

(٤) منهم: السيّد حسن المعروف بـ: «حاج آقا» ابن السيّد المجاهد الطباطبائيّ الحائريّ (ت بعد ١٢٤٢ هـ)، وابنه السيّد عليّ نقيّ (١٢٢٦ - ١٢٨٩ هـ)، وابنه الآخر السيّد أبو القاسم (١٢٤٢ - ١٣٠٩ هـ)، والسيّد جعفر بن عليّ نقيّ (١٢٥٨ - ١٣٢١ هـ)، والسيّد عليّ بن أبو القاسم (ت ١٣٠٩ هـ)، وأخوه السيّد محمّد باقر (١٢٧٣ - ١٣٣١ هـ)، والسيّد عبد الحسين بن عليّ بن أبو القاسم (١٢٩٠ - ١٣٦٣ هـ)، والسيّد محمّد صادق بن محمّد باقر بن أبو القاسم (ح ١٣٠٥ - ١٣٣٧ هـ)، وابنه السيّد محمّد باقر (١٣٣٧ - ١٤٢٢ هـ)، فليلاحظ: أعلام أُسرة الوحيد البهبهانيّ : ١٩٤ - ٢٣٦.

فهرس المصادر والمراجع

أ. العربيّة

(١) **أعلام أُسرة الوحيد البهبهانيّ**: للشيخ عبد الحسين جواهر كلام (معاصر)، الإشراف العام: مركز كربلاء للدراسات والبحوث، إشراف: مؤسّسة دار التراث – النجف الأشرف، دار الكفيل – كربلاء المقدّسة، ط١، ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م.

(٢) **أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات**: للسيّد عليّ نقيّ النقويّ اللكهنويّ (١٣٢٣ – ١٤٠٨ هـ)، تقديم: السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ، أعدّه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة، دار الكفيل – كربلاء المقدّسة، ط١، ١٤٣٧ هـ / ٢٠١٦ م.

(٣) **تراجم مشاهير علماء الهند**: للسيّد عليّ نقيّ النقويّ اللكهنويّ (١٣٢٣ – ١٤٠٨ هـ)، تحقيق: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة، دار الكفيل – كربلاء المقدّسة، ط١، ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م.

(٤) **تكملة أمل الآمل**: للسيّد حسن الصدر الكاظميّ (١٣٧٢ – ١٣٥٤ هـ)، تحقيق: الدكتور حسين عليّ محفوظ، وعبد الكريم الدبّاغ، وعدنان الدبّاغ، دار المؤرّخ العربيّ – بيروت، ط١، ١٤٢٩ هـ .

(٥) **الذريعة إلى تصانيف الشيعة**: للشيخ محمّد محسن، المعروف بـ: «آقا بزرگ» الطهرانيّ (١٢٩٣ - ١٣٨٩ هـ)، دار الأضواء - بيروت، ط٣، ١٤٠٣ هـ.

(٦) **روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات**: للسيّد محمّد باقر الموسويّ الخوانساريّ (١٢٢٦ - ١٣١٣ هـ)، تحقيق: الشيخ أسد الله إسماعيليان الدِّهاقانيّ، منشورات إسماعيليان - قم المقدّسة، ط١، ١٣٩٠ هـ.

(٧) **الروضة البهيّة في الإجازة الشفيعيّة**: للسيّد محمّد شفيع الموسويّ الجابلقيّ البروجرديّ (ت ١٢٨٠ هـ)، تحقيق: السيّد جعفر الحسينيّ الإشكوريّ، مؤسّسة تراث الشيعة - قم المقدّسة، ط١، ١٤٣٤ هـ / ١٣٩٢ ش.

(٨) **طبقات أعلام الشيعة**: للشيخ محمّد محسن، المعروف بـ: «آقا بزرگ» الطهرانيّ (١٢٩٣ - ١٣٨٩ هـ)، دار إحياء التراث العربيّ - بيروت، ط١، ١٤٣٠ هـ.

(٩) **لباب الألقاب في ألقاب الأطياب**: للمولى حبيب الله الشريف الكاشانيّ (ح ١٢٦٢ - ١٣٤٠ هـ)، تحقيق: الشيخ نزار الحسن والسيّد جواد برك چيان، مراجعة: الشيخ حسين الشريف، مع تعاليق السيّد موسى الشبيريّ الزنجانيّ، مؤسّسة تراث الشيعة - قم المقدّسة، ط١، ١٤٣٦ هـ / ١٣٩٤ ش.

(١٠) **ماضي النجف وحاضرها**: للشيخ جعفر آل محبوبة النجفيّ (ح ١٣١٤ - ١٣٧٧ هـ)، مطبعة العرفان - صيدا، ١٣٥٣ هـ.

(١١) **مجمع البحرين ومطلع النيّرين**: للشيخ فخر الدين الطُّريحيّ النجفيّ

(٩٧٩ - ١٠٨٧ هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ الإشكوريّ، المكتبة المرتضويّة لإحياء الآثار الجعفريّة - طهران، ط٣، ١٣٧٥ ش.

(١٢) **مجمع الأمثال**: للشيخ أبي الفضل أحمد النيسابوريّ الميدانيّ (ت ٥١٨ هـ)، قدّم له وعلّق عليه: نعيم حسين زَرزور، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.

(١٣) **المُستقصى في أمثال العرب**: للشيخ جار الله أبي القاسم محمود الزمخشريّ الخوارزميّ (٤٧٦ - ٥٣٨ هـ)، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط٢، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م.

(١٤) **مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال**: للشيخ محمّد محسن، المعروف بـ: «آقا بزرگ» الطهرانيّ (١٢٩٣ - ١٣٨٩ هـ)، عني بتصحيحه ونشره: ابنه أحمد المنزويّ، دار العلوم - بيروت، ط٢، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.

(١٥) **المفصّل في تراجم الأعلام**: للسيّد أحمد الحسينيّ الإشكوريّ (معاصر)، مجمع الذخائر الإسلاميّة بالتعاون مع مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم المقدّسة، ط١، ١٤٣٦ هـ / ١٣٩٣ ش / ٢٠١٥ م.

ب. الفارسيّة

(١٦) **اختران فضيلت**: للشيخ ناصر الدين الأنصاريّ القمّيّ (معاصر)، انتشارات دليل ما - قم المقدّسة، ط١، ١٣٨٨ ش.

(١٧) **تربت پاكان قم**: للشيخ عبد الحسين جواهر كلام (معاصر)، انتشارات أنصاريان - قم المقدّسة، ط١، ١٤٢٤ هـ / ١٣٨٢ ش / ٢٠٠٤ م.

(١٨) **ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية أو اللقب**: للميرزا محمّد عليّ المدرّس التبريزيّ (١٢٩٦ - ١٣٧٣ هـ)، مطبعة الشفق - تبريز.

(١٩) **فهرست نسخه‌های عکسی مرکز احیاء میراث اسلامی (قم - ایران)**: للسيّد جعفر الحسينيّ الإشكوريّ (معاصر)، تحت إشراف: السيّد أحمد الحسينيّ الإشكوريّ، مطبعة الكوثر - قم المقدّسة، ط١، ١٤٢٨ هـ / ١٣٨٦ ش.

(٢٠) **فهرستواره نسخه‌های خطّی و عکسی مرکز احیاء میراث اسلامی**: للسيّد محمّد رضا الحسينيّ الإشكوريّ (معاصر)، ستاره - قم المقدّسة، ط١، ١٤٢٩ هـ / ١٣٨٧ ش.

(٢١) **قصص العلماء**: للميرزا محمّد التُّنكابنيّ (١٢٣٤ أو ١٢٣٥ - ١٣٠٢ هـ)، بعناية محمّد رضا برزگر الخالقيّ، وعفّت الكرباسيّ، انتشارات علمي و فرهنگي - طهران، ط٣، ١٣٨٩ ش.

(٢٢) **مرآت الأحوال جهان‌نما**: للشيخ أحمد البهبهانيّ (آل آقا) (١١٩١ - ١٢٤٣ هـ)، تحقيق: مؤسّسة العلّامة المجدّد الوحيد البهبهانيّ رحمه الله، انتشارات أنصاريّان - قم المقدّسة، ط١، ١٣٧٣ ش.

(٢٣) **مكارم الآثار در احوال بزرگان ابرار**: للشيخ الميرزا محمّد عليّ المعلّم الحبيب آباديّ الإصفهانيّ (١٣٠٨ - ١٣٩٦ هـ)، تحقيق وتعليق: السيّد محمّد عليّ الروضاتيّ، انتشارات كمال - إصفهان، ط١، السنوات المتمادية.

(٢٤) **نجوم السماء في تراجم العلماء**: للميرزا محمّد عليّ الكشميريّ (١٢٦٠ - ١٣٠٩ هـ)، تصحيح: المير هاشم المحدّث الأُرمويّ، شركت

چاپ و نشر بين الملل - طهران، ط٢، ١٣٨٧ ش.

(٢٥) **ورثة الأنبياء**: للسيّد أحمد النقويّ اللكهنويّ، المعروف بـ: «العلّامة الهنديّ» (١٢٩٥ - ١٣٦٥ هـ)، تصحيح: الشيخ عليّ الفاضليّ، مؤسّسة تراث الشيعة - قم المقدّسة، ط١، ١٣٨٩ ش.

فهرس المحتويات

كلمة اللّجنتين العلميّة والتحضيريّة للمؤتمر العلميّ الدوليّ (السيّد المجاهد وتراثه العلميّ) ٥
رسالتان في ترجمة السيّد المجاهد ﵀ (ح ١١٨٠ - ١٢٤٢ هـ) ١٥
الرسالة الأولى مستلّةٌ من أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات ١٧
ترجمة المؤلّف ١٩
اسمه ونسبه ١٩
ولادته ومولده ١٩
أساتذته ومشايخه ١٩
مؤلّفاته ٢١
وفاته ومدفنه ٢٢
الرسالة الثانية ٢٢
نصّ الرسالة الأولى ٢٧
أوّلاً: اسمه ونسبه ٢٧
ثانياً: ولادته ٢٧
ثالثاً: أساتذته ٢٨

رابعاً: مهاجرته إلى إصفهان ٢٨
خامساً: رجعته إلى كربلاء ٢٨
سادساً: هجرته إلى الكاظميّة وبيان ما قيل في سببها ٢٩
سابعاً: مؤلّفاته ٣٠
ثامناً: قيامه على الروس وفتواه في الجهاد ٣١
تاسعاً: وفاته ومدفنه ٣٣
عاشراً: مشايخه في الرواية ٣٤
الرسالة الثانية مستلّةٌ من تحفة الفضلاء في تراجم علماء كربلاء..... ٣٧
ترجمة المؤلّف..... ٣٩
اسمه ونسبه ٣٩
ولادته ومولده ٣٩
أساتذته ومشايخه ٤٠
مؤلّفاته ٤١
أ. المطبوعة ٤١
ب. المخطوطة ٤٢
وفاته ومدفنه ٤٤
الرسالة ٤٤
نصّ الرسالة الثانية ٤٨

أوّلاً: اسمه ونسبه ٤٨
ثانياً: مكانته بين الإماميّة ٤٨
ثالثاً: تصانيفه ٤٩
رابعاً: تدريسه ٤٩
خامساً: أعماله الاجتماعيّة والسياسيّة ٥٠
سادساً: وفاته ومدفنه ٥٠
سابعاً: أخوه ٥٠
ثامناً: أولاده ٥١
فهرس المصادر والمراجع ٥٣
فهرس المحتويات ٥٩